شقائق

إنشاء مركز استماع لقضايا المرأة في محافظة ذمار

صنعاء / متابعات:
أنشأ فرع إتحاد نساء اليمن بمحافظة ذمار مركزاً للاستماع لقضايا المرأة، ومواجهة العنف القائم ضد النوع الاجتماعي والمشاكل الصحية والقانونية.
وقالت الأخت خيرية أحمد حسين أمين عام فرع إتحاد نساء اليمن بمحافظة ذمار، أن المركز سيهتم بمتابعة قضايا النوع الاجتماعي والمشاكل الصحية القانونية وعرضها على الجهات ذات الاختصاص، ومعالجتها والوصول إلى الحلول المناسبة لها.
وأوضحت أن المركز يعتمد على نظام الإحالة حيث يستمع إلى هموم ومشاكل المرأة الصحية أو النفسية أو الاجتماعية أو القانونية وجمع كافة المعلومات المتعلقة بالقضية ومن ثم تولي متابعتها لدى الجهات المختصة.
وأشارت إلى أن المركز يتعامل مع تلك القضايا بشكل سري وبما يسهم في عدم تعرض المرأة لأية مشاكل أو مضايقات وبما من شأنه معالجة كافة القضايا دون أية آثار اجتماعية أو نفسية.

اتحاد نساء اليمن
Yemeni Women Union

الزواج عبر الصور . . نصيب أم خدعة ؟!

زواج الصور لا يولد مشاعر حقيقية

الزواج السليم توافق أفكار ولغة مشتركة

يقولون إن النصيب غلاب ولكن يكون هذا النصيب فيه شيء من الخداع والتزيف أو المبالغة في بعض الأحيان.
وظاهرة الزواج عبر الصور قد لا تكون ظاهرة بحد ذاتها ، ولكنها موجودة بالاعتماد على الصور بحيث يعجب العريس " بالعروس " أو العكس من خلال الصور فيقدم على الزواج وكما هو معروف هذه الصور قد تأتي عبر (الخاطبة) أو أحد أصدقاء أو أقارب الطرفين.
وقد يلجأ البعض إلى الزواج عبر الصور لأسباب عديدة منها بعد المسافة بين الطرفين أو تأخر النصيب للرجل أو المرأة ما يجعلهما يلجآن إلى تلك الأساليب التقليدية القديمة والمتعارف عليها. وهناك قصص و روايات حدثت ولا تزال تحدث حول تلك المواضيع ومن المستغرب أننا أصبحنا في زمن التطور والسرعة ولكن هناك بعض الأفراد يفضلون تلك العادة القديمة والتقليدية التي أصبحت توقع كثيراً من الشباب في المشاكل.

لقاءات / هبة حسن الصوفي

الصورة الجميلة تحولت إلى وحش كاسر

والغريب في ذلك كيف تستطيع فتاة متعلمة على قدر من الوعي أن تقبل الزواج من شخص لا تعرف عنه شيئاً سوى صورته الصامته والعكس ايضاً أولئك الشباب الذين قد خاضوا تجارب عديدة كيف لهم أن يقبلوا الارتباط بفتيات لا يعلمون عن طباعهن شيئاً سوى صور لفتيات في قمة الجمال تأتي إليهم ضمن مجموعة صور .
ومن هذه الظاهرة تكاثرت ظاهرة الطلاق في الأشهر الأولى للزواج عند البعض ويقع إلقاء اللوم أما على (الخاطبة) أو على أحد الأقارب.، واليكم بعض القصص التي سردها بعض الأشخاص ممن وقع عليهم ظلم (الزواج عبر الصور) وندع هذه المجموعة تتحدث لنرى فماذا قالوا ؟
« عبير .ب.ع » موظفة في أحد المرافق الحكومية قالت :
كنت اعمل منذ ثلاثة أعوام في مرفقي ولم يكن في بالي الإرتباط أو الزواج بأي شخص ولكنني انتقلت من مرفقي إلى مرفق أخر في محافظة أخرى لكي أكمل مهمتي العملية وهناك تعرفت على صديقة واقترحت علي أن أتزوج بأخيها.. وأعطتني صورته فشاهدتها فقبلت به لأنه كان شاباً وسيماً متعلماً وفضلت الإرتباط بغربتي وأكون حياتي الأسرية بشكل طبيعي بدلاً من غربتي ومعيشي لوحدي ولكنني كنت مخطئة جداً باختياري وإحساسي فيه وقد خدعت بوسامته وحتى وجهه ولكن مع الأسف لم تستمر تلك الصورة الجميلة حتى تحولت إلى وحش كاسر ولم يمض على زواجنا أكثر من شهرين فوقعت بين فكيه باسم النصيب .

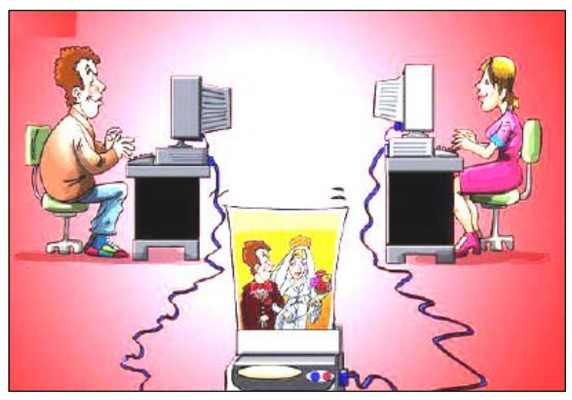

قررت السفر لأرى صاحبة الصورة الجميلة

هناك قصة أخرى « نادر . س.م » مهندس كمبيوتر قال تورطت في علاقة حب مع فتاة من خارج الوطن طبعاً من خلال « الشات» وطلبت منها إرسال صورتها عبر(الايميل) وهي لم تتأخر طبعاً وقد شاهدت صورتها فأذهلتني بجمالها وقررت السفر لرؤيتها ولكنني صدمت عندما قابلتها فصورتها الحقيقية لا تمت بصلة للصورة التي وصلت عبر الايميل ولا أعيب في خلق الله بقولي (حاشى لله) فهي كانت ذات يوم إنسانة أحببتها ولكن خدعت بشكلها ولا أنكر بان جمال الوجه هو الدافع الرئيسي لإعجاب أي رجل بفتاة فحاولت الانسحاب بهدوء قبل أن أقع في خدعة الصورة.

تجربة ايجابية

ولكن « سمير حمدي» طالب جامعي كانت له تجربة ايجابية في هذا الخصوص وقال « الزواج عبر الصور ليس موضوعاً فاشلاً كما يقولون عنه فقد وقعت عيني على صورة فتاة فائقة الجمال وجدتها في البوم صور شقيقتي وهي صديقتها في الثانوية فطلبت من أختي دعوتها لأي مناسبة في المنزل حتى اقتنع بما رأته عيناي في البوم الصور ووجدتها كما تمنيت تحمل كل مواصفات فتاة أحلامي.

الصورة مدخل للتعارف

وهناك بالطبع قصص وروايات وحكايات كثيرة نسمع عنها فمنها التي تكلل بالنجاح ومنها العكس.
ولكن لنا وقفة مع د . علي أمين استشاري الطب النفسي حيث كان له تحليل وتعليل عن هذا الموضوع.
ومن وجهة نظره قال : لا يمكن أن يقرر أو يتم الزواج بناء على الصور ولكن قد تكون الصور مدخلاً إلى التعرف من الطرف الأخر وقد ينتهي هذا التعارف بالزواج أو عدمه.
وأياً كانت الظروف فإن (الزواج) لا يجوز أن يتم إلا عن طريق المعرفة الوثيقة والتفاهم والانسجام بين الطرفين في نواح كثيرة قد تشمل الجوانب الاجتماعية والعلمية والثقافيّة والمادية وهذه المعرفة والانسجام والتوافق لا تتم إلا من خلال الاحتكاك من قرب وهو ما تتيحه الصور قطعاً «.
أما فيما يتعلق بنجاح الزواج عن طريق الصور أو عدمه فكلها أشياء في علم الغيب والصدفة وحدها هي التي تلعب دوراً في هذا الموضوع.
وفي ما يختص بالعوامل والأسباب التي تقود بعض الأشخاص إلى الزواج عن طريق الصور فهذه مسألة تتعلق بالمستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي للفرد وفي الغالب لا يلجأ المتعلمون والمثقفون إلى هذا النوع من الزواج .

الإسلام وقضية الزواج المبكر وتنظيم النسل

الإسلام ناهض الزواج المبكر وعني بصحة المرأة من خلال تنظيم النسل

تنظيم النسل مسؤولية مشتركة بين الوالدين والدولة

قضية تنظيم النسل من القضايا الرئيسية ذات الاهتمام العالمي، مع أنه لاتزال هناك بعض العوائق والتخوفات في العالم الإسلامي بخصوص هذه القضايا ، فهناك بعض الأفراد في المجتمعات الإسلامية والعربية يرفضون فكرة عدم الإنجاب المستمر و يرون أن البركة تكمن في زيادة عدد الأولاد داخل الأسرة .
يجب أن نعرف أن الإنجاب وظيفة فطرية أوجدها الله في كل الكائنات الحية وأنها الوسيلة لحفظ النوع واستمراره في الحياة ، بقدر ما هي غريزة عند الكائنات الحية الأخرى فقط ، إلا أن الإنسان يتميز بأن له نوعا من القدرة على التحكم في ممارستها حتى لا تصبح غريزة دون ضوابط وهذا ما يحقق الأفضل له ولمجتمعه وللبشرية . لذا فإن قضية الإنجاب وتنظيم النسل أصبحت في العصر الراهن من القضايا التنموية والصحية ذات الاهتمام الواسع ، وخاصة لما للإنجاب المتكرر من تأثيرات على حياة المرأة والطفل .
ويؤثر الإنجاب المتكرر على صحة المرأة باعتبارها المعني الأول بقضية الإنجاب لأن الحمل غالبا ما يتضمن عددا من المخاطر على صحتها ، و هناك حالات تكون خطيرة إلى حد الموت سواء على المرأة الحامل أو الجنين ، لهذا جاء الدين الإسلامي بضوابط تنظم النسل وعني بصحة المرأة وجنينها وأسرتها ، ومن خلال دراسة أقامها مركز البحوث والدراسات بوكالة الأنباء اليمنية سبأ ، تم تناول هذه الضوابط وما قامت به الدولة من أجل قضية تنظيم الأسرة في مجتمعنا اليمني حفاظا على صحة الأم والوليد .

عرض / أماني العسيري

الحمل المبكر

يؤثر الحمل المبكر تأثيرا سلبيا على صحة الأم والطفل لان نضوج المرأة الجسماني يعتبر شرطا أساسيا حتى يكون الحمل سليما أو بالأصح اقل خطورة فالاستعداد الجنسي والنفسي يمثلان العامل القوي في التقليل من مخاطر الحمل. وتقارب الحمل له علاقة كبيرة بصحة الإنجاب بالنسبة للمرأة فهي تحتاج إلى فترة معينة لتعود إلى وضعها الطبيعي بعد التغيرات التي رافقت الحمل والولادة ، أما بالنسبة للجنين أو المولود فهو لا يحصل على كفايته للنمو في البطن وقد يخرج ضعيفا وأقل من وزنه ويعاني من متاعب أكثر بعد ذلك لقلة العناية لان أمه أصبحت متعبة بحمل جديد .
وقد وردت الكثير من الأدلة في الكتاب والسنة التي تبين مشروعية تنظيم الأسرة .. من هذه الأدلة : قال الله تعالى في كتابه الكريم : (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة) فيبين الله هنا أن الحولين (عامين) هي المدة المناسبة للرضاعة ما يتيح إعطاء الفرصة للمباعدة بين الولادات .
من الأدلة أيضا الضرورة :وهي من القواعد الفقهية المشهورة المعتبرة لدى العلماء :منها (لا ضرر ولا ضرار وقاعدة الضرورات تبيح المحظورات) فهذه القواعد تتعلق بتنظيم النسل من باب إذا رأى الأبوان ضرورة ملحة لان يباعدا بين المواليد خاصة إذا وجدا مشقة شديدة في كثرة الأبناء .

مبررات تنظيم الأسرة القديمة والمعاصرة

إن الغاية من تنظيم النسل تكمن في عدد من المبررات ونستطيع أن نوضحها من خلال ما قاله بعض العلماء القدماء والمعاصرين ومنهم : ابن حجر العسقلاني الذي برر الحاجة من تنظيم النسل وذلك لـ :1ـ الفرار من كثرة العيال والتضرر من صعوبة تحصيل رزقهم، 2 ـ الخوف من دخول الضرر على الرضيع ،3ـ وأيضا الخوف من الولد الرقيق (أبناء الجواري) وهذا لم يعد له وجود . ومن مبررات ابن الجوزي لتقليل العيال1-ضعف التكافل في المجتمع بين أبنائه ،فالفقير ذو العيال لايجد حتى من يقرضه . 2ـ خوف اللجوء إلى مداخل رزق غير لائقة . 3ـ خوف الوقوع في مكسب لا يصلح إما لحرمته أو لعدم إحكامه . وتظهر مبررات ابن الجوزي لتنظيم النسل واضحة في حياتنا اليوم .

ومن العلماء المعاصرين الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي يرى أن تنظيم الأسرة مباح إذا وجدت الأسباب ومن المبررات المقبولة عنده:
1ـ صيانة صحة المرأة والمحافظة على جمالها لاعفاف زوجها .2ـ ضيق المسكن مع عدم القدرة على توسيعه . ويرى شيخ الأزهر الأسبق(رحمه الله) الشيخ محمود شلتوت أن أسباب تنظيم النسل ترجع إلى الآتي :1ـ إذا كانت المرأة سريعة الحمل ولا يوجد الفصال المناسب بين حملين .2ـ إذا خيف نقل مرض ، حتى يذهب الخوف والمرض .3ـ عند العجز عن القيام بمسؤوليات العيال ولا يوجد من يمد يد العون .
وفي إطار موضوع تنظيم الأسرة وجدت كثير من المجامع الفقهية واجتماعات العلماء في كثير من الدول الإسلامية وصدرت فيها قرارات وتوصيات عدة ، ففي اليمن حصل لقاءان للعلماء في هذا الشأن أولهما في عام 1989 تحت مسمى (ندوة السكان في إطار الإسلام) أما اللقاء الثاني فكان في شهر مايو عام 1999 م تحت مسمى (الملتقى التشاوري لقادة الرأي من علماء الدين والبرلمانيين والإعلاميين) وقد نص البيان الختامي لهذا الملتقى على أن تنظيم الأسرة ـ بمعنى التحكم في مواعيد الإنجاب تعجيلا أو تأجيلا بما يتفق مع الأسرة ، أمر مشروع لا تحرمه الشريعة إذا تم بضوابطه الإسلامية .

حق الأمة في تنظيم النسل

بما أن الزوج والزوجة هما الشريكان في إنتاج الأولاد فمن الأصح أن يكون لهما الحق في تحديد النسل أو عدم تحديده ، ولكن هناك من يرى أن حق تحديد النسل هو مسؤولية مشتركة بين الوالدين والدولة (الأمة) معا ، ويقصد بذلك أن للوالدين الحق في أن يضبطا نسلهما لأي اعتبار من الاعتبارات الصحية والاقتصادية والاجتماعية فيحدداه بعدد من الأولاد أو يتوقفا عن الانسال عن طريق استعمال موانع الحمل المؤقتة دون أن يترتب على ذلك أي مسؤولية شرعية ، فلهما أن يستمتعا بهذا الحق أو لهما أن يتركاه .
ويعني بحق الأمة في الولد لأنه عضو فيها يأخذ منها ويعطيها ، لذا فإن للسلطة القائمة على شؤون الأمة ورعاية مصالحها أن تتخذ من تحديد النسل سياسة عامة تفرضها بطريق ممارسة السلطة إذا لم يثبت أن للأمة مصلحة في الإكثار من النسل ، لكن إذا ثبت عكس ذلك فلابد للسلطة من اتخاذ الوسائل المؤدية إلى ذلك دون أن تمس حقوق الوالدين في الحد من نسلهما ،إلا إذا اتخذ الحد من النسل بين الأزواج طابعا عاما وتيارا جارفا في الأمة فللسلطة حينئذ أن تتخذ الوسائل الكفيلة للحد من هذا التيار عن طريق التحكم في تيسير الوسائل المؤدية إلى منع الحمل .

النساء شقائق الرجال ولهن من الحقوق وعليهن من الواجبات ما تكفله وتوجبه الشريعة وينص عليه القانون